الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/137
S/13200
28 March 1970
ARABIC
ORIGINAL: CHINESE/ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١١ من القائمة الأوليّة *
تقرير مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٨ اذار/مارس ١٩٧٩ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نصي مذكرتين مؤرختين في ١٩ و ٢٦ اذار/مارس ١٩٧٩، على التوالي، وموجهتين من وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية الى وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية. وأرجو تعميم هاتين المذكرتين بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، تحت البند ١١ من القائمة الأوليّة، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) شن شو
الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية
لدى الأمم المتحدة

* A/34/50.

../..

المرفق الأول

مذكرة مؤرخة في ١٩ اذار/مارس ١٩٧٩ وموجهة من وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية الى وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية

١ — عمدت وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية ، في مذكرتها المؤرخة في ١٥ اذار/مارس (A/34/121-S/13174 ، المرفق) الى اختلاق أكاذيب وافتراءات ذميمة ضد قوات الحدود الصينية ، بل انها اتهمت ، دون أساس ، الجانب الصيني بنقل علامات الحدود وتغيير الحدود التاريخية . وقام الجانب الفيتنامي بالفعل ، حتى قبل أن تبدأ المفاوضات ، بتلفيق قصص غريبة وحاول في جنون أن يثير معارضة وعداء ضد الصين وأن يضع عقبات خطيرة في طريق المفاوضات . وان الجانب الصيني ليعرب عن أسفه العميق للافتقار الى النيّة الحسنة لدى الجانب الفيتنامي .

٢ — وبغية تسوية المنازعات بين البلدين ، واعادة العلاقات العادية بينهما ، وكفالة السلم والهدوء في المناطق الواقعة على طول الحدود الصينية الفيتنامية لصالح الحفاظ على الصداقة التقليدية بين الشعبين الصيني والفيتنامي ، اقترحت الحكومة الصينية مرارا اجراء مفاوضات فورية بين الجانبين الصيني والفيتنامي . واننا نرحّب الآن بموافقة الجانب الفيتنامي على عقد مفاوضات .

٣ — وتقترح الحكومة الصينية بالتحديد أن تبدأ المفاوضات الصينية الفيتنامية على مستوى نواب وزراء الخارجية في حوالي ٢٨ اذار/مارس ، وان تعقد المفاوضات في هانوى وبكين ، عاصمتا البلدين ، بالتناوب ، مع عقد أولى جولاتها في هانوى ، وذلك اظهارا لرغبة الجانب الصيني الصادقة . وسوف يوفد الجانب الصيني وفدا حكوميا من جمهورية الصين الشعبية برئاسة نائب وزير الخارجية هان نيانلونغ . ويقترح أن يبحث الجانبان تدابير اعادة العلاقات العادية بين البلدين والحفاظ على الصداقة التقليدية بين الشعبين ؛ وان يقوما بالتشاور بشأن طرق كفالة السلم والهدوء في المناطق الواقعة على طول حدودهما ، ثم يشرعا في تسوية منازعات الحدود والمنازعات الاقليمية ، وان يسوّيا المنازعات الأخرى القائمة بين البلدين .

٤ — ولقد شعرت الحكومة الصينية دائما باعزاز كبير للصداقة التقليدية بين الشعبين الصيني والفيتنامي ، وبذلت جهودا لتعزيزها وأيّدت تسوية المنازعات عن طريق المفاوضات . ويأمل الجانب الصيني ، من أجل تسهيل المفاوضات ، أن يراعي الجانب الفيتنامي قيمة الصداقة التقليدية بين الشعبين الصيني والفيتنامي ، ويغيّر سياسته الخاطئة في معارضة الصين وعدائها ، ويوقف جميع الاستفزازات والغارات المسلّحة التي يقوم بها في الصين .

المرفق الثاني

مذكرة مؤرخة في ٢٦ اذار/مارس ١٩٧٩ وموجهة من وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية الى وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية

١ — واصلت وزارة الخارجية الفيتنامية ، في مذكرة ردّها المؤرّخة في ٢١ اذار/مارس ١٩٧٩ والموجّهة الى وزارة الخارجية الصينية (A/34/127-S/13186 ، المرفق الثاني) ، ترديد افتراءاتها وهجومها على الجانب الصيني . ووضعت عقبات كؤود في طريق المفاوضات بين الصين وفييت نام على مستوى نواب وزراء الخارجية ، التي كان من المزمع عقدها بالاتفاق بين الجانبين ، بحيث يتمثّل الآن خطر عدم امكان بدء المفاوضات قريبا . ولا يسع الحكومة الصينية الاّ أن تعرب عن عظيم أسفها لهذا الأمر .

٢ — وادّعى الجانب الفيتنامي في مذكرة ردّه ان بعض القوات الصينية لا تزال تعسكر فيما يزيد على حفنة من الأماكن في فييت نام ، وأن الجانب الصيني قد نقل علامات الحدود وبعث بقوات مسلّحة لاقتحام الأرض الفيتنامية . وما كل هذه الاتهامات سوى محض اختلاق . ومن الواضح أن السلطات الفيتنامية قد استغلّت هذه الحجج التي لا أساس لها لعرقلة عقد مفاوضات ، بما يلائم حاجاتها المحليّة والخارجية ، التي تتمثّل فيما يلي : على الصعيد الداخلي ، الاثارة المتواصلة لهستيريا العداء للصين ، والتعبئة العسكرية للأمة كلّها ، وتشديد الحكم العسكري ، وذلك كيما يتسنى قمع الشعب وتحويل سخطه ؛ وعلى الصعيد الخارجي ، خداع الرأي العالمي وتحويل انتباه الحكومات والشعوب التي تطالب بقوّة بانسحاب القوات الفيتنامية المعتدية من كمبوتشيا ، كيما يتسنّى للسلطات الفيتنامية تعزيز عملياتها العسكرية لضم كمبوتشيا الديمقراطية وتحقيق مخططها لاقامة " اتحاد الهند الصينية " .

٣ — وتجدر الاشارة الى أن فييت نام قد انشغلت مؤخّرا بتحريك قواتها وحشدها على طول الحدود الصينية الفيتنامية ، حيث تعمد الى تشييد التحصينات ، وتقوم في عدة مناطق باستفزازات مسلّحة بمواصلة اطلاق النار على الأرض الصينية وقصفها بالقنابل . بل ان أحد كبار ضباط الجيش الفيتنامي قد دعا علنا الى شن " هجوم مضاد " ضد الصين . فلماذا تتعمّد السلطات الفيتنامية ادامة التوتّر على الحدود الصينية الفيتنامية بما يضر بالشعب الفيتنامي ؟ ان هذا لا يمكن الاّ أن يثير بالغ الريبة والقلق لدى الشعب الصيني ولدى شعوب جميع البلدان .

٤ — وتؤكد الحكومة الصينية رسميا من جديد انه قد تم سحب جميع قوات الحدود الصينية الى الأرض الصينية اعتبارا من ١٦ اذار/مارس ، دون ترك جندي واحد على الأرض الفيتنامية . ولقد نفّذت الصين كلمتها في جديّة ، ولكن الجانب الفيتنامي يخلق الآن مسائل جانبية ويراوغ لعرقلة عقد المفاوضات . وما من شأن هذا الاّ أن يزيد من كشف اعتزام السلطات الفيتنامية مواصلة خلق التوتّر وافتقارها الى الرغبة الصادقة في التوصّل ، عن طريق التفاوض ، الى تسوية للمنازعات .

ولا بد أن يتحمّل الجانب الفيتنامي المسؤولية كاملة اذا لم تبدأ ، للأسباب المذكورة أعلاه ، المفاوضات بين الصين وفييت نام ، على مستوى نواب وزراء الخارجية ، في المستقبل القريب .

٥ — ومن المأمول فيه أن تراعي السلطات الفيتنامية مصالح الشعب الفيتنامي الأساسية وتقدّر الصداقة التقليدية بين الشعبين الصيني والفيتنامي ، وأن ترجع عن طريق ممارسة التسلّط العسكري ، ومواصلة انتهاج سياسة عدائية مضادة للصين ، وحرق أصابعها من أجل الغير . وأفضل من ذلك حل المشاكل عن طريق التفاوض . وان الحكومة الصينية لتأمل صادقة أن ترى المفاوضات تبدأ قريبا ، ولقد تقدّمت باقتراحات معقولة بشأن موعدها ومكانها ومواضيعها وعيّنت رئيس الوفد ، وهي تنتظر ردا ايجابيا من الجانب الفيتنامي على اقتراحاتها المحددة .

— — — — —